

بلاغ الشركات

القوائم المالية

بنك تونس والإمارات للاستثمار

المقر الاجتماعي : 5 مكرر نهج محمد بدرة تونس

ينشر بنك تونس والإمارات للاستثمار قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2003/12/31 التي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 27 افريل 2004. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات أم س ارنست ويونغ .

الموازنة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003

(الوحدة : 1000 دينار)

<u>2002/12/31</u>	<u>2003/12/31</u>	ايضاحات	• الأصول
523	1.354	1	- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز
(*) 10.857	12.235	1	- الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
(*) 154.838	183.590	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
0	0		- مستحقات على الحرفاء
24.623	23.780	3	- محفظة السندات التجارية
3.798	5.341	4	- محفظة الإستثمار
(*) 12.900	13.084	5	- أصول ثابتة
			- أصول أخرى
207.539	239.384		مجموع الأصول
			• الخصوم
11.993	37.232	6	- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
2.266	2.398	7	- ودائع وأموال الحرفاء
66.801	71.201	8	- اقتراضات وموارد خصوصية
1.125	1.568	9	- خصوم أخرى
82.185	112.399		مجموع الخصوم
			• الأموال الذاتية
90.000	90.000		- رأس المال
33.419	33.805		- احتياطات
(840)	(840)		- أسهم ذاتية
2.387	2		- النتائج المؤجلة
388	4.018		- نتيجة السنة المحاسبية
125.354	126.985	10	مجموع الأموال الذاتية
207.539	239.384		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر ايضاح 1 و 2)

جدول التعهدات خارج الموازنة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : ب 1.000 دينار)

2002/12/31	2003/12/31	إيضاحات	الخصوم المحتملة
38.784	31.866	11	ضمانات و كفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
38.784	31.866		مجموع الخصوم المحتملة
			التعهدات المقدّمة
16.016	16.989		تعهدات التمويل المقدّمة للرفاء
-	88		تعهدات السندات
16.016	17.077		مجموع التعهدات المقدّمة
			التعهدات المقبولة
-	51.472	12	تعهدات التمويل المقبولة
595	176	13	ضمانات مقبولة من الدولة
595	51.648		مجموع التعهدات المقبولة

قائمة النتائج
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2002	سنة 2003	إيضاحات	إيرادات الإستغلال البنكي
14.784	14.132	14	- فوائد دائنة ومداخل مماثلة
358	311		- عمولات دائنة
(*) 1.570	532	15	- مداخل محفظة الإستثمار
16.712	14.975		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			تكاليف الإستغلال البنكي
(5.157)	(5.197)	16	- فوائد دائنة و مداخل مماثلة
(392)	(12)		- عمولات مدينة
(5.549)	(5.209)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
11.163	9.766		النتائج البنكي الصّافي
(18.936)	(827)	17	- مخصصات إحتياطي المخاطر نتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة و الخصوم
(*) 12.009	(619)	18	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار
290	29		- إيرادات إستغلال أخرى
(2.386)	(2.290)		- مصاريف الأعوان
(1.154)	(1.015)		- أعباء الإستغلال العامّة
(232)	(490)	4	- مخصصات استهلاكات ومخزرات على الأصول الثابتة
754	4.554		نتيجة الإستغلال
(366)	(71)		- رصيد ربح / خسارة على عناصر عادية أخرى
-	(465)	19	- الأداء على الأرباح
388	4.018		نتيجة الأنشطة العادية
388	4.018		النتيجة الصافية
(0,404)	0,605	23	النتيجة لكلّ سهم (بالدينار)

(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر إيضاح 15 و 18)

جدول التدفقات النقدية

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2002	سنة 2003	إيضاحات
		التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال
10.835	13.121	- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(11.284)	(4.951)	- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
10,563 (*)	5.650	- ودائع / سحبيات مؤسسات بنكية أخرى
(34.728) (*)	(24.120)	- قروض مسندة / سداد القروض الممنوحة للحرفاء
1.600	-	- ودائع / سحبيات الحرفاء
(1.038)	(4.025)	- مبالغ مسددة للأعوان ودائون آخرون
-	(4)	- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
-	(3)	- الضريبة المدفوعة على الأرباح
(24.052)	(14.332)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
14.564	532	- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
10.512	241	- إقتناء / تفويت في سندات المساهمة
(381)	(1.807)	- إقتناء / تفويت في أصول ثابتة
24.695	(1.034)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الإستثمار
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
(235)	-	- إصدار اقتراضات في السوق المحلية
1.508	1.510	- إصدار اقتراضات / سداد اقتراضات خصوصية
-	(2.384)	- حصص أرباح مدفوعة
1.273	(874)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
1.916	(16.240)	- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
4.361 (*)	6.277	- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
6.277	(9.963)	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية
		(*) بيانات معدلة لغرض المقارنة (انظر إيضاح 20)

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المختومة
في 31 ديسمبر 2003

1- مراجع إعداد القوائم المالية وتقديمها

تم إعداد القوائم المالية لبنك تونس والإمارات للإستثمار طبقا لمعايير المحاسبة المعمول بها بالبلاد التونسية وخاصة منها المعيار المحاسبي العام عدد 01 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمعايير المحاسبية البنكية (من 21 إلى 25) التي دخلت حيز العمل ابتداء من غرة جانفي 1999 وكذلك لتراتيب البنك المركزي التونسي التي فرضها المنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 المنقح بالمشورين 4 لسنة 1999 وعدد 12 لسنة 2001 .

2- قواعد المقاييس

إنّ القوائم المالية لبنك تونس والإمارات للإستثمار معدة على أساس القيمة التاريخية لعناصر الأصول.

3- القواعد المحاسبية المعمول بها

3-1- احتساب القروض و عائداتها

تسجل تعهدات التمويلات خارج الموازنة عند الإلتزام بها ، ثم تحوّل إلى الموازنة عند سحب الاموال بقيمتها الاسمية .

تحتسب عمولة الدراسة بكاملها ضمن حسابات النتيجة إثر أول تسريح للقروض . تحتسب عمولات الكفالات ضمن حسابات النتيجة على امتداد فترة التعهد .

تحتسب عائدات القروض المسلمة مسبقا عند حلول اجلها ضمن حساب للتسوية ثم تنقل ضمن حسابات النتيجة حسب الفترة المنقضية .

تحتسب عائدات القروض المسلمة عند إنقضاء الفترة شهريا.

تابع-بنك تونس والإمارات للاستثمار

وتسجل عائدات القروض المصنفة المتعلقة بالأصول الجارية (صنف 0) أو بالأصول التي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ضمن حسابات النتائج عند انقضاء الفترة. مع العلم بأن عائدات القروض المسلمة مسبقا أو المسلمة والتي لم تسدد بعد والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن الأصول المشكوك في استخلاصها في الأجل (صنف 2) والأصول التي يصعب استرجاعها كليا في الأجل (صنف 3) والأصول شبه المينوس من استخلاصها (صنف 4) وفقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 تخصم من الأصول وتسجل ضمن بند الفوائد المخصصة. وتدرج هذه الفوائد ضمن حسابات النتائج عند استخلاصها.

2-3- احتساب الأصول الممولة بطريقة الإيجار المالي

تسجل الأصول الممولة بطريقة الإيجار المالي حسب قيمتها الاسمية بدون اعتبار الأداءات على القيمة المضافة وتدرج ضمن بند قروض على الحرفاء مع العلم بأن هذه الأصول تحتسب طبقا للنظرية الاقتصادية وليس النظرية الامتلاكية.

توزع الأكرية المفوترة بين جزئي الأصل والفوائد .

تسجل القيمة المتبقية للأصول الممولة بطريقة الإيجار المالي خارج الموازنة ضمن بند التعهدات المعطاة .

3-3- احتساب المساهمات و عائداتها

تحتوي المحفظة على سندات استثمار دون غيرها مع العلم بأن البنك يحتفظ بهذه السندات مع نية التوفيت فيها في آجال متوسطة أو بعيدة. وهي تحتوي على صنفين :

- السندات التي تعتبر إستراتيجية للبنك
- السندات المكتتبة في إطار تمويل ومدرجة ضمن اتفاقية التوفيت فيها

تسجل الأسهم غير المدفوعة خارج الموازنة طبقا لقيمتها عند الإقتناء وتدرج ضمن الموازنة في تاريخ دفعها وذلك دون اعتبار مصاريف الإقتناء.

كما يسجل التوفيت في الأسهم بتاريخ انتقال ملكيتها.

وتدرج أرباح الأسهم ضمن حسابات النتائج عندما تقع الموافقة على توزيعها بصفة رسمية. كما يدرج فائض القيمة للأسهم المفوت فيها ضمن حسابات النتائج عند استخلاصها الفعلي.

4-3- احتساب الموارد والأعباء المتعلقة بها

تدرج تعهدات التمويل المقبولة خارج الموازنة في تاريخ إبرامها ثم تنقل إلى الموازنة في تاريخ السحوبات . تحتسب فوائد وعمولات تغطية الصرف بعنوان الإقتراضات ضمن الأعباء في تاريخ استحقاقها .

5-3- تقدير المخاطر وتغطية التعهدات**1-5-3- مخصصات للقروض**

تم تقدير المخصصات طبقا لأحكام منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 حسب المخاطر التالية :

- مخاطر جارية (صنف 0)
- مخاطر تتطلب متابعة خاصة (صنف 1)
- مخاطر مشكوك في استخلاصها في الأجل (صنف 2)
- مخاطر يصعب استرجاعها كليا في الأجل (صنف 3)
- مخاطر ذات مخاطرة شبه مينوس من استخلاصها (صنف 4)

يقع تقييم المخصصات اعتمادا على التصنيف وحسب نسب المرصودات المعتمدة وعلى أساس التعهدات بعد خصم الفوائد المخصصة وقيمة الضمانات المتحصل عليها.

تكون نسب المرصودات على النحو التالي :

- 20% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 2
- 50% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 3
- 100% من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للديون المدرجة بالصنف 4

2-5-3- مرصودات للمساهمات

تم تقييم السندات عند اقفال الحسابات على أساس القيمة المتعارف عليها ويقع توظيف مخصصات لتغطية ناقص القيمة ذي الطابع الدائم المحتمل في قيمتها.

بالنسبة للأسهم غير المدرجة بالبورصة، يقع تقييمها على أساس آخر قيمة محينة للشركة ويقع توظيف مخصصات لتغطية ناقص القيمة ذي الطابع الدائم المحتمل في قيمتها.

6-3- عمليات بالعملة

إن المعاملات المنجزة بالعملة الأجنبية تخص أساسا الإقتراضات الخارجية التي يقع احتسابها ضمن البيانات المالية للبنك بالدينار التونسي بإعتماد القيمة التاريخية للإستعمالات و يقع تحمل المخاطر الناتجة عن تقلب العملة من قبل الشركة التونسية لإعادة التأمين وذلك مقابل دفع عمولة يدفعها لها البنك.

بالنسبة للأصول والخصوم التي يتحمل البنك من خلالها مخاطر تقلب العملة يقع تقييمها عند اقفال الحسابات ويقع الاحتياط للنقص المحتمل الناتج عن تقلب العملة.

7-3- الأصول الثابتة وأصول أخرى غير جارية

تحتسب الأصول الثابتة بقيمة اقتنائها ويقع اطاؤها حسب الطريقة الخطية . وتكون نسب الاستهلاك كالتالي :

- بناءات 2,5%
- أثاث المكاتب 20%
- معدّات المكاتب 10%
- معدّات النقل 20%
- التهيئة والمنشآت 10%
- معدّات معلوماتية 15%
- برمجيات معلوماتية 33%

يقع تسجيل الاعباء الموجلة ضمن بند أصول أخرى ذلك أن لها انعكاسا إيجابيا على السنوات المحاسبية السابقة . ويقع امتصاصها على مدى ثلاث سنوات على أساس الدراسة التي بررت إدراجها ضمن الأصول .

4- الإيضاحات (الأرقام بالآلاف الدنانير)

1-4- الأصول

الإيضاح 1 : خزنة وأموال لدى البنك المركزي, ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية ومستحقات على المؤسسات البنكية والمالية.

وفقا لمعيار المحاسبة عدد 21 تمت إعادة تصنيف أموال ومستحقات على المؤسسات البنكية والمالية ضمن بند "مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية" عوضا عن بند "خزنة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية". وقد تم تعديل البيانات المقارنة لسنة 2002 تبعاً لذلك :

الوحدة : ألف دينار

2002/12/31		2003/12/31		المسمى
قبل التعديل	بعد التعديل	بعد التعديل	بعد التعديل	
4.777	523	1.354		أموال ومستحقات لدى البنك المركزي التونسي
1.500	10.857	12.235		مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
0	1.500	4.000		مستحقات على المؤسسات البنكية
0	4.254	4.182		أموال لدى المراسلين المحليين
0	5.103	4.053		مستحقات على المؤسسات المالية

الإيضاح 2 : مستحقات على الحرفاء

بلغ رصيد هذا البند في 2003/12/31 183.590 ألف دينار تفصيلها كالتالي :

الوحدة : ألف دينار

2002/12/31		2003/12/31		المسمى
152.433	178.184			
141	721			مخدرات
5.338	9.713			إيجار مالي (2)
157.912	188.618			المجموع الإجمالي
(2.159)	(3.809)			فوائد مخصّصة
(915)	(1.219)			مخدرات
154.838	183.590			المجموع الصافي

للإشارة ، تم القيام بإعادة تصنيف لاحقة على بند "مستحقات على الحرفاء" وذلك طبقاً لأحكام المعيار المحاسبي التونسي عدد 11 المتعلقة بالتحويلات المحاسبية . وشملت إعادة التصنيف المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية وكذلك المستحقات التي تكفلت بها الدولة والتي تم تخصيصها كما يلي :

الوحدة : ألف دينار

2002/12/31		2003/12/31		المسمى
170.773	198.208			
(5.103)	(4.053)	ايضاح 1		المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
(10.832)	(10.565)	ايضاح 5		أصول أخرى (مستحقات تكفلت بها الدولة والتفيل الديوان الوطني للسياحة التونسية)
154.838	183.590			المبلغ بعد تعديل القروض للحرفاء

(1) يأتي تفصيل القروض والحسابات المرتبطة كما يلي :

2002/12/31		2003/12/31		المسمى
149.712	174.411			
52	525			الأصل المستحق
82	254			فوائد وعمولات مستحقة
2.726	2.626			الأصل المتخذ
1.126	1.921			فوائد وعمولات متخذة
2.465	2.139			فوائد للقبض
(3.729)	(3.692)			إيرادات محصلة مسبقاً
152.433	178.184			المجموع

(2) يأتي تفصيل التعهدات في شكل إيجار مالي كما يلي في تاريخ 31 ديسمبر 2003 :

2002/12/31		2003/12/31		المسمى
5.267	9.448			
47	181			الأصل المتخذ
20	51			الفوائد المتخذة
5	33			مستحقات أخرى
5.338	9.713			المجموع

في تاريخ 31 ديسمبر 2003 يأتي تويب مخاطر البنك بما فيها المخاطر خارج الموازنة وبدون اعتبار المستحقات على المؤسسات المالية والمستحقات التي تكفلت بها الدولة كما يلي :

المجموع		الأصول غير المجدية (**)		الأصول العادية (*)		نوع التعهد
2003	2003	2002	2003	2002	2003	
152 433	178 184	18 623	30 406	133 810	147 778	قروض وحسابات مرتبطة
5 338	9 713	45	170	5 293	9 543	إيجار مالي
141	721	1	662	140	59	تسبيقات في الحساب الجاري
24 851	24 627	2 022	2 922	22 829	21 705	المساهمات
38 784	31 866	3 250	3 043	35 534	28 823	التعهدات
221 547	245 111	23 941	37 203	197 606	207 908	المجموع الإجمالي

(*) أصول مصنفة 0 و 1
(**) أصول مصنفة 2، 3 و 4.

يأتي تويب التعهدات حسب قطاع النشاط كما يلي :

المجموع	القطاع الفلاحي	قطاع الخدمات	القطاع الصناعي	القطاع السياحي	نوع التعهد
178 184	6 022	5 963	54 487	111 712	تعهدات طويلة ومتوسطة الأجل
9 713	219	7 258	2 071	165	تعهدات الإيجار المالي
721	0	33	10	678	تسبيقات في الحساب الجاري
24 627	0	13 514	1 552	9 561	مساهمات (الإيضاح 3)
31 866	2	23 860	20	7 984	التعهدات بالتوقيع

الإيضاح 3: محفظة الإستثمار

تحلل تغير هذا البند كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

2002/12/31	2003/12/31	المسمى
4 608	4 608	سندات مدرجة بالبورصة
20 243	20 019	سندات غير مدرجة بالبورصة
24 851	24 627	المجموع
-	-	فوائد مخصصة
(228)	(847)	مخزرات
24 623	23 780	المجموع الصافي

يمكن تفسير انخفاض السندات غير المدرجة بالبورصة كالاتي :

- الإكتتابات المدفوعة : + 76 ألف دينار
- إحالة مساهمات : - 300 ألف دينار

تضمنت السندات غير المدرجة في البروصة في تاريخ 31 ديسمبر 2003 المساهمات التي عليها عقود إعادة إحالة بمبلغ 1.942 ألف دينار .

الإيضاح 4: أصول ثابتة

مثلت الأصول الثابتة في تاريخ 31 ديسمبر 2003 رصيدا صافيا قدره 5.341 ألف دينار تفصيلها كالاتي :
الوحدة : ألف دينار

القيمة الصافية في 2003-12-31	الاستهلاك 2003	الاسترجاع	الاعتمادات	استهلاك 2002	القيمة الاجمالية في 2003-12-31	الاقتنانات والتفويت	القيمة الاجمالية في 2002-12-31	المسمى
3 934	0	0	0	0	3 934	1 745	2 189	أراضي
749	623	0	34	589	1 372	0	1 372	مباني
45	207	0	14	193	252	3	249	أثاث ومعدات مكاتب
284	410	0	91	319	694	35	659	معدات معلوماتية
86	356	(30)	57	329	442	(30)	472	معدات النقل
244	542	0	42	500	785	1	785	تجميل وتهينة وتجهيز
5 341	2 138	(30)	237	1 931	7 480	1 754	5 726	المجموع

تابع-بنك تونس والإمارات للاستثمار

بلغ بند " اعتمادات للإستهلاكات على الأصول الثابتة " على مستوى قائمة النتيجة 490 ألف دينار بعنوان السنة المحاسبية 2003 تفصيلها كالاتي :

- استهلاك الأصول الثابتة المادية وغير المادية 237 ألف دينار
- امتصاص الأعباء المؤجلة 253 ألف دينار

يتضمن امتصاص الأعباء المؤجلة مبلغا قدره 175 ألف دينار يتعلّق بمصاريف مهام ذات طابع استراتيجي شرع فيها البنك في عام 2003 . وقد تمّ احتساب هذه المصاريف ضمن الأصول الأخرى على أنها مؤجلة، تمّ وقع امتصاص مبلغها الجملي في عام 2003 .

الإيضاح 5: أصول أخرى

بلغ رصيد هذا البند 13.084 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 مقابل 12.900 ألف دينار في 31 ديسمبر 2002 وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

المسمّى	2003/12/31	2002/12/31
مستحقات تكفلت بها الدولة ⁽¹⁾	10 565	10 832
تسبيقات للموظفين	134	83
قروض للموظفين	1 326	1 341
الدولة والجماعات المحلية	796	474
مدينون آخرون	94	169
اعباء مؤجلة	169	-
المجموع	13 084	12 900

(1) تمّ تقديم المستحقات التي تكفلت بها الدولة أوليا ضمن مستحقات للحرفاء على مستوى القوائم المالية بعنوان السنة المحاسبية 2002 (راجع الإيضاح 2) ، ويتضمن هذا المبلغ :

- المستحقات التي تكفلت بها الدولة والمحكومة بالقانون عدد 111 لسنة 1998 المتعلق بالمؤسسات الرسمية ذات المساهمة شبه الحكومية بمبلغ 6.196 ألف دينار ،
- المستحقات على الديوان الوطني للسياحة التونسية المتأتية من تراكم تفصيل فوائد تكفلت بها مصالح الدولة بداية سنة 2002 بمبلغ 4.369 ألف دينار

2-4- الخصوم

الإيضاح 6: ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

بلغ رصيد هذا البند 37.232 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 مقابل 11.993 ألف دينار في 31 ديسمبر 2002 وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

المسمّى	2003/12/31	2002/12/31
البنك المركزي التونسي : اقتراض من السوق النقدية بالدينار	19.500	-
السوق النقدية بالعملة الأجنبية	-	6.951
بنوك أخرى (بالدينار)	17.732	5.042
المجموع	37.232	11.993

الإيضاح 7: ودائع وأموال الحرفاء

بلغ رصيد هذا البند 2.398 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 مقابل 2.266 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2002 وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

المسمّى	2003/12/31	2002/12/31
حسابات جارية تحت الطلب	549	522
حسابات مصاريف متفرقة	183	169
حساب جار / إيجار مالي	94	58
إيداعات لأجل	1.572	1.517
المجموع	2.398	2.266

الإيضاح 8: اقتراضات وموارد خصوصية

بلغ رصيد هذا البند 71.201 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 مقابل 66.801 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2002 وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

المسمّى	2003/12/31	2002/12/31
قائم الاقتراضات الخارجية	59.911	55.450
مصاريف مالية / اعتمادات القروض	1.169	1.230
قائم الاقتراضات الرقاعية	10.000	10.000
مصاريف مالية / الاقتراضات الرقاعية	121	121
المجموع	71.201	66.801

وقد تطوّرت الاقتراضات الخارجية كما يلي :

القائم في 2003-12-31	التسديدات 2003	الاستعمالات 2003	القائم في 2002-12-31	خط الاعتماد
5 173	3 449	0	8 622	البنك الإفريقي للتنمية
910	194	0	1 104	الخط الإيطالي
6 021	820	101	6 740	البنك العالمي 2
3 731	497	0	4 228	البنك العالمي 3
765	219	0	984	البنك الأوروبي للإستثمار 1
680	170	0	850	الخط الإيطالي
724	153	0	877	الخط الفرنسي للمؤسسات الصغرى والمتوسطة
14 470	1 929	0	16 399	أكسيم بنك
3 496	363	0	3 859	الخط الإيطالي للمؤسسات الصغرى والمتوسطة
840	75	0	915	خط رأس المال تنمية
10 872	0	0	10 872	البنك الأوروبي للإستثمار 2
1 103	0	1 103	0	الخط الإيطالي للشراكة (56)
1 747	0	1 747	0	الخط الإيطالي للشراكة (63)
9 379	0	9 379	0	البنك الإفريقي للتنمية 2
59 911	7 869	12 330	55 450	المجموع

الإيضاح 9: خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند 1.568 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 مقابل 1.125 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2002 وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار

2002/12/31	2003/12/31	المسمى
137	115	مؤسسات اجتماعية
131	246	الموظفون
94	177	الدولة والجماعات المحلية
138	151	صندوق تغطية مخاطر الصرف
325	376	دائنون آخرون
300	38	متخزرات / مخاطر مختلفة
-	465	أداء على الأرباح
1.125	1.568	المجموع

3-4- الأموال الذاتية**الإيضاح 10: الأموال الذاتية**

ارتفع رأس المال في تاريخ 31 ديسمبر 2003 إلى 90.000 ألف دينار ، وهو يتكوّن من 4.500.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 20 دينار للسهم مدفوعة بالكامل . ويتمتع مليون سهم من بينها بالأولوية في الرّبح بدون حق التصويت .

وقد قام بنك تونس والإمارات خلال السنة المحاسبية 2002 بإعادة شراء 46.348 من هذه الأسهم لتعديل تسعيرته في البورصة .

وارتفع مجموع الأموال الذاتية للبنك قبل تخصيص نتائج السنة المحاسبية 2003 إلى 126.985 ألف دينار يوم 31 ديسمبر 2003 . ويأتي تفصيل هذا البنك كما يلي :

المسمى	رأس المال	الأسمم الذاتية	الاحتياطي القانوني	احتياطات ذات نظام خاص	الصندوق الاجتماعي	احتياطات أخرى	نتائج مرحلة	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	المجموع
الرصيد في 2001/12/31	90 000	0	3950	21664	1369	6400	2387	37	125 807
الاحتياطي الاجباري		2						-2	0
احتياطي ذو نظام خاص			35					-35	0
توزيع أرباح									0
إعادة شراء أسهم ذاتية		-840							-840
النتيجة في 2002/12/31								388	388
الرصيد في 2002/12/31	90 000	-840	3 952	21 699	1 369	6 400	2 387	388	125 354
الاحتياطي الاجباري			19					-19	0
احتياطي ذو نظام خاص				368				-368	0
عمليات اخرى للصندوق الاجتماعي					-2				-2
توزيع أرباح									-2 385
إعادة شراء أسهم ذاتية									0
النتيجة في 2003/12/31								4 018	4 018
الرصيد في 2003/12/31	90 000	-840	3 971	22 067	1 367	6 400	2	4 018	126 985

-تابع-بنك تونس والإمارات للاستثمار

4-4- التعهدات خارج الموازنة

الإيضاح 11: ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى مقدمة

يأتي تفصيل هذا البند كما يلي :

الوحدة : ألف دينار		المسمى
2002/12/31	2003/12/31	
9.650	9.691	- ضمانات / قروض رقاعية
29.000	22.000	- ضمانات / أوراق خزانة
134	175	- ضمانات أخرى
38.784	31.866	المجموع

الإيضاح 12 : التعهدات المقبولة

تمثل التعهدات المقبولة خط اعتماد من البنك الافريقي للتنمية تم استعماله جزئيا ، وقد بلغ القسط غير المستعمل منه 51.472 ألف دينار .

الإيضاح 13 : الضمانات المقبولة

توافق الضمانات المقبولة في تاريخ 31 ديسمبر 2003 كمبيالات مكفولة من قبل مؤسسة قرض ، وتغطي تسديدا بمبلغ 176 ألف دينار . ولم تتضمن الضمانات المقبولة الضمانات من الحرفاء في شكل رهون عقارية أو رهون حيارية .

4-5- قائمة النتائج

الإيضاح 14 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغت الفوائد والمداخيل المماثلة 14.132 ألف دينار في تاريخ 31 ديسمبر 2003 وتفصيلها كالاتي :

الوحدة : ألف دينار		المسمى
2002/12/31	2003/12/31	
876	41	- مداخيل عمليات مالية بين البنوك
13.173	13.268	- فوائد على القروض
178	600	- مداخيل متعلقة بالإيجار المالي
557	223	- عمولات
14.784	14.132	المجموع

تتضمن عمولات الكفالة المسجلة في سنة 2003 على مستوى الإيرادات العمولات المقبوضة المرتبطة بهذه السنة المحاسبية دون سواها .

الإيضاح 15: مداخيل محفظة الاستثمار

يأتي تفصيل هذا البند كما يلي :

الوحدة : ألف دينار		المسمى
2002/12/31	2003/12/31	
1.374	306	- حصص ارباح موزعة
196	226	- فائض فيه سندات المساهمات (*)
1.570	532	المجموع

(*) تمت إعادة معالجة فوائض القيمة المسجلة في سنة 2002 لأغراض المقارنة ، وتشمل هذه المعالجات توظيف فوائض القيمة المتأتية من التفويت في سندات الاتحاد الدولي للبنوك في بند "مخصصات للمذخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة السندات" عوضا عن بند "مداخيل محفظة الاستثمار" .

الإيضاح 16: فوائد مدينة و اعباء مماثلة

يأتي تفصيل هذا البند كما يلي :

الوحدة : ألف دينار		المسمى
2002/12/31	2003/12/31	
1.263	1.149	- اعباء مالية بين البنوك
2.868	2.768	- ضمان على القروض الخارجية
285	481	- عمولات على القروض الخارجية
725	725	- اعباء على القروض الرقاعية
16	74	- فوائد ممنوحة على الودائع
5.157	5.197	المجموع

الإيضاح 17: مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج

الموازنة والخصوم

بلغ هذا البند حجما صافيا قدره 827 ألف دينار وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار		
2002/12/31	2003/12/31	
29.832	-	- استردادات من المدخرات على القروض
20	-	- استردادات من المدخرات على الفوائد
10.599	-	- استردادات من الفوائد المخصصة
(7.709)	(451)	- خسائر مستحقة على الفوائد
(32.270)	(2)	- خسائر مستحقة على أصل الدين
(19.410)	(354)	- مخصصات للمدخرات على القروض
(50)	-	- مخصصات للمدخرات على الإيجار المالي
-	50	- استردادات من المدخرات على الإيجار المالي
-	(78)	- خسائر مستحقة على الإيجار المالي
52	8	- استردادات على القيم
(18.936)	(827)	المجموع

الإيضاح 18 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار

بلغ هذا البند حجما صافيا قدره 619 آلاف دينار وتفصيله كالاتي :

الوحدة : ألف دينار		
2002/12/31	2003/12/31	
6.015	-	- استردادات من المدخرات المتعلقة بالأسهم
* 12.994	-	- فوائض على إجابة أسهم
(7.000)	-	- خسائر مستحقة على الأسهم
-	(619)	- تخصيصات للمدخرات المتعلقة بالأسهم
12.009	(619)	المجموع

* يوافق هذا المبلغ فوائض القيمة المتأتية من أسهم الاتحاد الدولي للبنوك (انظر الإيضاح 15) .

الإيضاح 19: الأداء على الشركات

بلغ الأداء على الشركات 465 ألف دينار بعنوان السنة المحاسبية 2003 . وقد أصبح البنك خاضعا للأداء على الشركات بنسبة (35 %) بداية من السنة المحاسبية 2003 . ويأتي الربح الخاضع للضريبة بعنوان السنة المحاسبية 2003 كما يلي :

4.483	الربح المحاسبي قبل الأداء
1.134	إعادة دمج
(4.289)	الطرح
(3.982)	(منه المدخرات)
1.328	النتيجة الجبائية
% 35	نسبة الأداء
465	الأداء على الشركات

4-6- قائمة التدفقات النقدية

الإيضاح 20 : السيولة وما يعادل السيولة

بلغت السيولة وما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2003 رصيدا قدره -9.963 ألف دينار مقابل 6.277 ألف في 31 ديسمبر 2002 ويأتي تفصيلها كما يلي :

الوحدة : ألف دينار		
2002/12/31	2003/12/31	
523	1.354	الإيضاح 1 - خزاناة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريديّة والخزينة العامّة
5.754	8.183	الإيضاح 1 - مستحقات على المؤسسات البنكيّة
0	(19.500)	الإيضاح 6 - البنك المركزي (خصوم)
6.277	(9.963)	المجموع

تضمنت السيولة وشبه السيولة المختومة في 31 ديسمبر 2003 طبقا للمعيار المحاسبي 21 المتعلق بتقديم القوائم الماليّة في المؤسسات البنكيّة ، التوظيفات والإقتراضات التي تمت في السوق النقدية والتي يقلّ أجلها عن ثلاثة أشهر . وفي سنة 2002 ، تمّ تقديم هذه العناصر ضمن دفعات الأموال الجاهزة للإستغلال ، ولذا وقعت إعادة معالجتها لأغراض المقارنة .

4-7- إيضاحات أخرى حول القوائم المالية

الإيضاح 21 : تويب الأصول والخصوم حسب آجالها المتبقية

المجموع	المدة <5 أعوام	<3 أعوام	<عام أعوام	<6 أشهر	<3 أشهر	المدة <3 أشهر	الأصول
1 354	0	0	0	0	0	1 354	خزانة وأموال لدى البنك المركزي ، مركز الصكوك البريدية
12 235	0	1 000	2 000	500	250	8 485	مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
183 590	53 080	43 284	59 470	14 938	7 442	5 376	مستحقات على الحرفاء
23 780	15 957	4 954	2 629	240	0	0	محفظه الاستثمارات
5 341	5 341	0	0	0	0	0	قيم ثابتة
13 085	8 800	1 603	1 603	577	101	401	أصول أخرى
239 384	83 178	50 841	65 701	16 255	7 793	15 616	الخصوم
37 232	0	0	7 500	7 532	2 700	19 500	إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية
2 398	0	0	0	1 565	0	833	إيداعات وأموال الحرفاء
71 201	28 300	15 614	16 079	6 043	1 999	3 166	الموارد الخصوصية
1 568	30	0	123	62	690	663	خصوم أخرى
126 985	126 985	0	0	0	0	0	الأموال الذاتية
239 384	155 315	15 614	23 702	15 202	5 389	24 162	المجموع
0	-72 137	35 227	41 999	1 053	2 404	-8 546	الوضعية الصافية

الإيضاح 22 : المعاملات مع الأطراف المرتبطة

- أوكل بنك تونس والإمارات للاستثمار في سنة 2003 إلى شركة " الإستخلاص السريع " التي يملك 99,73 من رأس مالها ، تفويضا بالإستخلاص للحساب بالنسبة لبعض المستحقات . وتم إبرام الإتفاقية الخاصة بذلك في شهر ماي 2003 لمدة سنة قابلة للتجديد باتفاق ضمني . وكمقابل لخدمات " الإستخلاص السريع " تتقاضى هذه الشركة بعنوان السنة المحاسبية 2003 عمولة تساوي 10 % دفعة واحدة بدون الأداء على القيمة المضافة .
- أبرم بنك تونس والإمارات في سنة 2003 مع شركة " الإستخلاص السريع " التي يملك 99,73 من رأس مالها ملحقا لعقد الإيجار المالي المبرم في سنة 2002 المتعلق بمحلات لإستعمال مهني . وينص الملحق على تسويغ مدته 131 شهرا بداية من 15 نوفمبر 2003 بنسبة سنوية تساوي 8 % وبمعيّن كراء شهري قدره 2.911 دينار بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة . وهي نفس الشروط المضمنة في العقد الأول .
- تعهد بنك تونس والإمارات للإستثمار في سنة 2000 بالضمان لحساب شركة " جربة أغير " التي يملك 43,6 % من رأس مالها لخلاص الرقاع المكتتبه في إطار الإقتراض الذي أصدرته هذه الأخيرة بمبلغ 3.250 ألف دينار . وقد حددت الإتفاقية المبرمة في سنة 2000 عمولة الضمان التي سيتقاضاها بنك تونس والإمارات للإستثمار ب 3 % بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة ، وهي عمولة تدفع سنويا . وخلال السنة المحاسبية 2003 ، تم التوقيع على ملحق بين الشركتين يقضي بتخفيض نسبة التأجير إلى 1,5 % شريطة احترام آجال دفع العمولة .
- أبرم بنك تونس والإمارات للإستثمار في سنة 2003 مع شركة CTEI التي يملك 99,99 % من رأس مالها عقد إحالة بخصوص محلات لاستعمال مهني أخذتها هذه الأخيرة بواسطة الإيجار المالي منذ سنة 2002 . وبلغ سعر الإحالة 293 ألف دينار منها 38 ألف كداء على القيمة المضافة سيعاد دفعه .
- أبرم بنك تونس والإمارات للإستثمار في سنة 2003 مع شركة SNVV (نزل دار نوّار) التي يملك 87,43 % من رأس مالها ، بروتوكول اتفاق يقضي بإعادة جدولة أقساط الأصل المستحقة على هذه الأخيرة بعنوان قروض حصلت عليها من البنك بمبلغ 4.481 ألف دينار . وتغطي الأجال الجديدة للأقساط الفترة من 30 جويلية 2003 إلى 30 أكتوبر 2012 .

الإيضاح 23 : النتيجة لكل سهم

تأتي النتيجة لكل سهم والبيانات المستخدمة لتحديدها بعنوان السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 كما يلي :
الوحدة : ألف دينار

2002/12/31	2003/12/31	
387.544,650	4.018.080,752	النتيجة الصافية (بالدينار)
(1.800.000,000)	(1.800.000,000)	حصة الأسهم ذات الأولوية في الربح (بالدينار)
0	(100.000,000)	المبلغ المخصص للصندوق الإجتماعي
(1.412.455,350)	2.118.080,752	النتيجة الصافية للأسهم العادية (بالدينار)
3.500.000	3.500.000	العدد الوسطي للأسهم العادية
(0,404)	0,605	النتيجة لكل سهم (بالدينار)

-تابع-بنك تونس والإمارات للاستثمار

توافق النتيجة لكل سهم والمحددة بهذه الطريقة حصة كل سهم من الأرباح الأساسية وكذلك حصة كل سهم من الأرباح المنخفضة مثلما حددتها المعايير المحاسبية . وتحسب هذه النتيجة بقسمة النتيجة الصافية التابعة للأسهم العادية على العدد الواسطي للأسهم المتداولة خلال السنة المحاسبية .

وقد استفاد مالكو الأسهم ذات الأولوية في الربح في سنة 2003 بربح سهم يساوي 1,8 دينار للسهم الواحد بعنوان السنة المحاسبية 2001 و 0,7 دينار للسهم بعنوان السنة المحاسبية 2002 .

ومن المنتظر أن يتمتع مالكو الأسهم ذات الأولوية في الربح في سنة 2004 بربح سهم يساوي 1,8 دينار للسهم الواحد بعنوان السنة المحاسبية 2003 وبـ 1,1 دينار للسهم بعنوان السنة المحاسبية 2002 .

الإيضاح 24 : أحداث لاحقة للإقفال

رخص مجلس إدارة البنك في نشر هذه القوائم المالية يوم 17 فيفري 2004 . نتيجة لذلك ، فهي لا تعكس الأحداث التي جرت بعد هذا التاريخ .

**التقرير العام لمراقب الحسابات
السنة المحاسبية 31 ديسمبر 2003**

السادة مساهمي بنك تونس والإمارات للاستثمار ،

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندت إلينا من طرف جلتكم العامة العادية المنعقدة بتاريخ 15 أبريل 2003 ، نقدم لكم فيما يلي التقرير العام لمراقبة القوائم المالية لبنك تونس والإمارات للاستثمار للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 و المصاحبة لهذا التقرير .

1- الرأي على القوائم المالية :

لقد دققنا القوائم المالية لبنك تونس و الإمارات للاستثمار للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003 .

إن إعداد هذه القوائم المالية هو من مسؤولية مجلس إدارة البنك و تتمثل مسؤوليتها في إبداء رأي مستقل حول القوائم المالية استنادا الى أعمال التدقيق التي قمنا بها .

لقد تم تدقيقنا وفقا للمعايير المهنية المتعارف عليها بالبلاد التونسية و التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بان القوائم المالية خالية من أخطاء هامة نسبيا .

تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها القوائم المالية على أساس العينة ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة كذلك تقييم العرض الشامل للقوائم المالية ككل .

وباعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها تمثل أساسا معقولا يمكننا من إبداء رأينا حول القوائم المالية .

في رأينا إن القوائم المالية سليمة وصادقة وتعبير بصورة وافية ، لكل ما هو هام نسبيا ، عن الوضعية المالية للبنك وعن نتائج أعماله وتدققا ته النقدية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2003 ، طبقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية .

2- الفحوص الخاصة :

لقد قمنا بأعمال الفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية .

واعتمادا على فحوصنا فانه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة المعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي المتعلق بنشاط البنك لسنة 2003 و مطابقتها مع القوائم المالية .

ومن جهة أخرى ، وعلا بأحكام الفصل عدد 19 من الأمر عدد -2728-2001 و المؤرخ في 20 نوفمبر 2001 ، نشير الى أن البنك قد أدخل حيز التطبيق نظاما لمتابعة حسابات الأسهم ذات الأولوية في الربح طبقا لما ينص عليه القانون .

تونس في 5 أبريل 2004

مراقب الحسابات

أم س ارنتس ويونغ

نور الدين الحاجي.

**التقرير الخاص لمراقب الحسابات
السنة المحاسبية 31 ديسمبر 2003**

عملا بأحكام الفصل 29 من القانون 65-2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض والفصل 200 و ما بعده و 475 من مجلة الشركات التجارية ، نتشرف بإعلامكم فيما يلي بالعمليات المنجزة خلال السنة المحاسبية المختومة والتي تدخل في مجال تطبيق هذين الفصلين :

1- أوكل بنك تونس والإمارات للاستثمار في سنة 2003 إلى شركة "الاستخلاص السريع" التي يملك البنك 99,73% من رأس مالها تفويضا بالاستخلاص للحساب يتعلق ببعض المستحقات. وتم إبرام الاتفاقية الخاصة بذلك في شهر ماي 2003 لمدة سنة قابلة للتجديد ضمنيا . وبتفاضي شركة "الاستخلاص السريع" مقابل خدماتها عمولة تساوي 10% دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة . وقد بلغت العمولة التي تحصلت عليها خلال سنة 2003 مقدار 5.791 دينار . ولم يتم بعد عرض هاته الاتفاقية على مجلس الإدارة .

2- منح بنك تونس والإمارات للاستثمار في سنة 2000 ضمنا لحساب "شركة جربة آغير" الذي يملك البنك 43,6% من رأس مالها لخلاص الرقاع المكتتبة في إطار الاقتراض التي أصدرته هذه الأخيرة في حدود 3.250 ألف دينار . وقد حددت الاتفاقية المبرمة في سنة 2000 عمولة الضمان ب 3% دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة تدفع سنويا . وتم خلال السنة المحاسبية 2003 التوقيع على ملحق بين الشركتين يقضي لتخفيض نسبة العمولة إلى 1,5% شريطة احترام أجل دفعها من طرف "جربة آغير" . وتساوي تبعا لذلك عمولة سنة 2003 مبلغ 35 ألف دينار دفعتها شركة جربة آغير كاملة . وقد تمت المصادقة على الاتفاقية المذكورة من طرف مجلس الإدارة الذي عقد في 25 فيفري 2003.

3- أبرم بنك تونس والإمارات للاستثمار في سنة 2003 مع شركة CTEI التي يملك البنك 99,99% من رأس مالها عقد إحالة بخصوص محلات ذات صبغة إدارية كانت قد تحصلت عليها منذ سنة 2002 في إطار عقد إيجار مالي . وبلغ سعر الإحالة 293 ألف دينار منها مبلغ 38 ألف يمثل الأداء على القيمة المضافة الذي سيعاد دفعه وقد قامت شركة CTEI بدفع كامل المبلغ . وقد أعفيت شركة CTEI من دفع غرامة فسخ العقد في إطار المفاوضات بين الطرفين فيما يتعلق بالدفع السابق لأوانه واعتبارا لطبيعة العلاقة بينهما.

-تابع-بنك تونس والإمارات للاستثمار

ولم يتم بعد عرض هاته الاتفاقية على مجلس الإدارة .

4- أبرم بنك تونس والإمارات للاستثمار في سنة 2003 مع شركة SNVV نزل دار نوار التي يملك البنك 87,43 % من رأس مالها , اتفاق يقضي بإعادة جدولة أقساط أصل الدين المستحقة على هذه الأخيرة بعنوان قروض تحصلت عليها من البنك بمبلغ قدره 4.481 ألف دينار . وتغطي الأجل الجديدة للأقساط الفترة من 30 جويلية 2003 الى 30 أكتوبر 2012 . ويستنتج من رزمة التسديد فائض سنوي بقيمة 6,75% . وقد تمت المصادقة على الاتفاقية المذكورة من طرف مجلس الإدارة الذي عقد في 15 جويلية 2003 .

ومن ناحية أخرى وفيما عدا العمليات المشار إليها أعلاه , فإن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تفرز وجود عمليات أخرى تدخل في مجال الفصل 29 من القانون 2001-65 المتعلق بمؤسسات القرض والفصل 200 و 475 من مجلة الشركات التجارية .

تونس في 5 أفريل 2004

مراقب الحسابات

أم س ارست ويونغ

نور الدين الحاجي